

510 - شرح الأدب المفرد - باب من أغلق الباب على الجار - الشيخ

عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه به اجمعين اما

بعد قال امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى قال في كتابه - 00:00:01

الادب المفرد باب من اغلق الباب على الجار قال حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا عبد السلام عن ليث عن نافع عن ابن عمر رضي

الله عنهم انه قال لقد اتى علينا زمان او قال حين وما احد احق بديناره - 00:00:24

ودرهمه من أخيه المسلم. ثم الان الدينار والدرهم احب الى احدهنا من أخيه المسلم سمعت النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يقول

كم من جار متعلق بجاره يوم القيمة - 00:00:50

يقول يا رب هذا اغلق بابه دوني فمنع معروفة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له واشهد ان محمد - 00:01:10

غدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا الباب في ضمن وجملة ابواب عديدة في بيان

الوصية بالجار وحقوق الجار قد تقدم معنا في لقاء الامن جملة من الابواب المتعلقة بهذا الموضوع - 00:01:33

في هذا الباب قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب من اغلق الباب على الجار. الحكم من فعل ذلك وما له او وما عليه من الاثم في

هذا الصنبع وما عليه من العقوبة - 00:02:07

من اغلق الباب على جاره. والمراد باغلاق الباب على جاره اي دونه اغلق الباب دونه واورثه دونه في حال احتياج جار النيلي. وفي

حال وجود فضل من الزاد ونعمة الله تبارك - 00:02:27

وتعالى عليه ويكون جاره محتاجا يكون جاره محتاجا. فهمنا جاره ويغلق بابه دون تاره. وغلق الباب دون التار في حال احتياج الجار

اليه ومجيءه لطلب المساعدة منه ان كان باسر ذلك امام الجار فهذا اضافة الى ما فيه من تضييع حق الجار - 00:02:48

من الفاظطة والغلوطة ما فيه. وهذا قد قد يسمعه بعض الناس من غلظت نفوسهم وساعات اخلاقهم قد يأتيهم من هو محتاج. فيظهر

عليه انزعاجا من ذلك فيغلق الباب امامه بحده - 00:03:23

فهذا خلق للباب مع اساءة ويتناول غلق الباب ان يغلق الباب دون جاره مع علمه باحتياج جاره اليه. احتياج جاره فيغلق الباب دون

جاره حارما له من الخير الذي تفضل الله تبارك وتعالى عليه به ومن عليه به. قال باب من اغلق الباب هذا - 00:03:47

جار واورد عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال لقد اتى علينا زمان او قال حين شكر الراوي وهذا فيه دقة السلف رحمهم الله في

الرواية وعナイتهم باللفالظ. مع انه لو قال الزمان او قال حين المعنى متقارب. والمؤدي واحد - 00:04:23

لكن هذا من دقتهم. واذا كانت هذه دقتهم في الفاظ الصحافة الصحابة فكيف الفاظ عليه الصلاة والسلام قال وما احد لقد اتى علينا

زمان او قال حين وما احد احق بديناره ودرهمه من أخيه المسلم - 00:04:53

نم اي انه يؤثر اخاه المسلم بديناره ودرهمه. يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة فيؤثر اخيه على نفسه. وهذا من شدة

ثقتهم بما عند الله عز وجل وهواني هذا الامر امر الدينار والدرهم عليهم وطلبهم ما عند الله - 00:05:17

عز وجل من الفضل والعطاء والنوال فكان احدهم يرى ان اخاه المسلم احق بديناره ودرهمه فيؤثره. على نفسه به يقول لقد اتى علينا

زمان وهذه حالتنا اتى علينا زمان وهذه حالتنا. ان - 00:05:52

الدرهم والدينار عند احدنا يرى ان اخاه المسلم احق به. وهذا فيه دلالة على انا افهم بالصدقة والنفقة والنفقة والبذل في سبيل الله تبارك وتعالى. قال ثم الان الدينار والدرهم احب الى احدنا من اخيه المسلم. الدينار والدرهم - 00:06:20

احب الى احدنا من اخيه المسلم. وذلك بسبب اقبال الناس على الدنيا فيصفوا حال الناس. في زمانه. واذا كان ابن عمر رضي يخبر بما سانده في زمن التابعين - 00:06:50

وانقراض جلي واكثر الصحابة رضي الله عنهم اذا كان يخبر عن الحال بتلك في تلك الزمان بهذا بهذا الاخبار فكيف الحال بالناس في الازمنة المتأخرة اذا كان ابن عمر يشتكي من حال الناس في في ذلك الزمان المتقدم فكيف بالازمنة المتأخرة - 00:07:20

ولا تجعل الناس زمان الا والذى قبله هو خير منه وفي كل عام تربلون اذا كان ابن عمر رضي الله عنه قال هذه المقالة في زمانه فما عساه ان يقول لو لو كان في زماننا - 00:07:50

هذا او لو شافت الامر في زماننا ماذا؟ قال والان الدينار والدرهم احب الى من اخيه المسلم. احب الى احدنا من اخيه المسلم. وربما بلغ الحال ببعض الناس ان انه ربما اصبح الدينار ليس احب - 00:08:11

واثر عنده من اخيه المسلم. بل ربما صار الامر في بعض الناس ان الدينار والدرهم احب عنده من الاسلام ومن الدين ولا يبالي ان يضيع دينه في سبيل درهمه وديناره. لا يبالي ان يضيع الدين - 00:08:42

في سبيل الدرهم والدينار يبيع دينه بعرض من الدنيا يبيع دينه بعرض من الدنيا متى يبيع دينه بعرض من الدنيا اذا كان الدينار عنده والدرهم اثر واولى من قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كم من جار متعلق بداره يوم القيمة - 00:09:02

متعلقا بشارى يستكين الى الله. سبحانه وتعالى لانه ضيع حقه. ومنعه معرفة منعه مع كونه زائد عن حاجته وجاره يحتاج اليه فعنده شيء زائد عن هذا؟ وجاره يحتاج اليه وينعه معروفا - 00:09:36

فيكون يوم القيمة هذا متعلق بهذه يشتكيه الى الله. عز وجل يقول يا رب هذا اغلى لقد ذابه دوني وهذا موضع من الحديث للترجمة قال هذا اغلق بابه دوني فمنع معروفة اغلق بابه دون اي ولم يخرج لا لم يخرج - 00:10:06

فمن من داره لم يخرج من داره معروفا او برا او احسانا الى داره المحتاج فيتقي هذا الجار الى الله سبحانه وتعالى من حال جاره ومنهج لمعروفه اذا هذا الحديث يدل على ان هذا الامر من عدم القيام بحق الجار. ومن التضييع لحق الجار - 00:10:36

وان العبد يحاسب على ذلك يوم القيمة. وان الجار يطالب الجار الذي ضيع حقه مع الاحتياج اليه يطالب بذلك يوم القيمة ويشتكي الى الله سبحانه وتعالى. هذا الحديث رواه المصنف من طريق لایف وهو ابن ابي سليم قالت التقرير صدوق اخليط جدا ولم - 00:11:11

ما يعرف حديثه فترك لكن حسن الشيخ الالباني رحمه الله هذا الحديث لغيره ما يعبده ويتوى به كما هو مبين في سلسلته الصحيحة رحمه الله برقم الفين وست مئة وستين الفين وست مئة وستة عشر. نعم - 00:11:41

قال رحمه الله تعالى باب لا يشفع دون جاره. قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن عبدالمالك بن ابي بشير عن عبدالله بن المشاور قال سمعت ابن عباس رضي الله - 00:12:07

عنهمما يخبر ابن الزبيير رضي الله عنهمما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كما يقول ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع ثم عقد الامام البخاري رحمه الله تعالى هذه الترجمة باب لا يشبع دون جاره - 00:12:27

وجاره جائز يحتاج الى الطعام. ينام هو شبعان ينام هو شبعان شبعان وعنه فضل زاد وينام جاره جائع يتأنم من شدة الجوع ولا يبالي هو بهذا الامر. فهل هذا هل قيام - 00:12:54

بهذا الامر دليل على قوة ايمانه او ضعفه. ونقتصر ولهذا عقد الامام البخاري رحمه الله هذه الترجمة ليبيين ان وجود هذه الخصلة في المرء المسلم دليل على دليل على نقص ايمانه - 00:13:24

ولهذا اورد حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس المؤمن الذي ليشبعوا وجاره جائز الواو واو الحال اي والحال ان جاره جائع

يشبه والحالة ان جاره جائع. ليس عنده طعام. جاره جائع اي هو وعائنته - [00:13:51](#)

واولاده ضياء وهذا ينام شبهاً وعنه فضل الذات. فيقول عليه الصلاة والسلام ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع. هنا في النفي هذا الایمان. هنا في نفي للايمان لكن المنفي هنا ليس اصل الایمان. ولهذا نظائر كثيرة في السنة لا يؤمن احدكم - [00:14:21](#) من لا يؤمن جاره بوائقه. لا يؤمن. لا يؤمن احدكم حتى اكون احبه من والدتي وولده والناس اجمعين. احاديث كثيرة بهذا المعنى. ينفي فيها الایمان ولا يكون النفي لاصله وإنما لكماله النذر للكمال. والكمال كمالان كمال واحد وكمال - [00:14:51](#)

فاب والكمال كمالان كمال للايمان واجب كمال واجب. وكمال مستحب فاما ينفي الایمان لترك المستحب هل ينفي الایمان لترك مستحب من مستحباته الجواب لا فهدي الایمان دليل على ان الامر الذي ترك واجب من واجبات الدين. واجب من - [00:15:27](#) واجبات الدين فلا ينفي الایمان المستحب لترك واجب وليس ايضاً الذي هنا لاصل الایمان. لماذا؟ لانه لو قيل النفي هنا لاصل الایمان لكان هذا الامر او هذه المعصية موجبة لکفر من فالح. وهذا العمل ليس من الامور التي يکفر بها - [00:16:00](#) الانسان وإنما هو معصية من المعاشي واثم من الاثام. ولهذا نصوص الوعيد يجب ان تفهم على لان من لم يفهم نصوص الوعيد على بابها اشتبط به الامر الى جانبين اما جانب الغلو او - [00:16:31](#)

وجانب الجفاء والحق قوام بين ذلك والحق قوام بين ذلك. فاذا قوله عليه الصلاة والسلام ليس المؤمن النفي هنا كمال ايماناً وادا النفي هنا لكمال الایمان الواجب. ويكون المعنى لا يؤمن المرء الایمان - [00:16:51](#)

من الواجب والحال انه ينام شباعنا وجاره جائع فماذا نستفيد الان؟ من الحديث على ضوء ما تقدم. ليس المؤمن الذي يشفع وجاره الحديث بين دلالة على ان من كان ينام شباعنا وجاره جائع فهذا دليل على نقصه - [00:17:16](#)

ايمانه الواجب يعاقب فهذا دليل على نقص ايمانه الواجب اذا نقص ايمان العبد بالوالد يعاقب او لا يعاقب اذا نقصت اذا نقص ايمانه المستحب يعاقب او لا يعاقب لان المستحب يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه - [00:17:48](#)

اما الایمان الواثق فاذا نقص عند العبد فانه يحاسب على ذلك ويعاقب عليه انه يحاسب على ذلك ويعاقب عليه. وهذا يدلنا على ان هذه الخصلة وهي ان الانسان بيatis شباع وجاره جائع هذا امر يحاسب ويعاقب عليه العبد هو دليل على نقص ايمانه - [00:18:14](#) الواجب. قال ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع وعلى ضوء البيان المتقدم يعلم ان هذا الامر من المحرمات يعلم ان هذا الامر من المحرمات من الامور المحرمة اما انا بات الانسان وزاره جائع. اي وعنه فضل زاد. وعنه فضل زاد - [00:18:43](#)

اما اذا كان ليس عنده من الزاد الا ما يکفيه. ويتبعه ويشبع ولده. ليس عنده فضل وزادا فلا يلحقه هذا الامر لكن اذا كان عنده فضل زاد ويعلم من حال جاره انه ليس عنده طعام يوما - [00:19:16](#)

وانه ثباته وولده واهله جيعا. ثم ينام غير مبال ولا مكتئب ولا مهتم ويكون بذلك ترك واجباً من واجبات الدين. وفعل امراً محراً نعم قال رحمه الله تعالى باب يکثر ماء المرق في قسم في الجيران - [00:19:36](#)

قال حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن عبد الله ابن صامت عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه واله وسلم - [00:20:06](#)

بثلاث اسمع واطيع ولو لعبد مجده الاطراف اذا صنعت مرقة فاکثر ماءها ثم انظر اهل بيته من جيرانك فاصبهم منه بمعرفه. وصل الصلاة لوقتها فان وجدت الامام قد صلی فقد احرزت صلاتك والا فهی نافلة - [00:20:26](#)

ثم عقد الامام البخاري رحمه الله هذه الترجمة باب يکثر ماء المرء في قسم في الجيران وهذه ترجمة فيها بيان لمكارم الاخلاق وحسن الجوار وملاحظة الجار عندما يصنع المرء طعاماً فانه عندما يصنع الطعام يضع في ذهنه جاره - [00:20:53](#)

ومشاركة جاره له في شيء من طعامه قال باب يکثر ماء المرق. في قسم في الجيران. اي قسم في الجيران؟ كتب. كتب كتب طاعته وما تيسر له وايضاً كما سيأتي في الحديث يتهانت جيرانه. فينظر مثلاً الاحوج - [00:21:23](#)

ينظر الاحوج او ينوع في العطاء حتى يصل من من عطائه الى غير بيته من بيوت اراده فلا يكون العطاء منه مختصاً بيته بل يتعامد جيراناً يعطي هذا تارة وهذا تارة - [00:21:49](#)

اورث ابونا رحمه الله حديث ابي ذر. رضي الله عنه. قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث وذكره للنبي عليه الصلاة والسلام بهذه الصفة فيه تنبية على شدة المحبة للنبي عليه الصلاة والسلام وعلو مكانها في القلب وعظم شأنها. وعندما تكون الوصية -

00:22:09

من هذه منزلته وهذه مكانته يعظم شأنها عند الموصى وعند من ذكر لهذه الوصية. قال اوصاني بثلاث. اسمع واطيع اولاد عبد المجدع الاطراف اوصاني بالسمع والطاعة. اين من تولى علينا؟ ولمنا ولی الامر علينا -

00:22:39

والمراد بالسمع والطاعة هنا اي بالمعروف لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق قال اسمع واطيع؟ هيا لا يكون مني نزع يد من طاعة؟ ولا يكون من الخروج على ولی الامر ولا يكون مني افتيات ولا غير ذلك من الاعمال التي -

00:23:09

ليست من الاسلام بل جاء الاسلام بالنهي عنها والتحذير منها. قال اسمع واطيع ولو لا عبدا مجدع الاطراف قد اتفق العلماء رحمهم الله ان الهدى ليس من اهل الولاية وليس اهلا للولاية. ولكن لو قدر ان عبدا تولى -

00:23:43

ده الغلبة. مثل مثل ما جاء في الحديث الآخر. وان تغلب في حديث العربات رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلی الله علیه وسلم بموعظة بليغة ذربت منها العيون ووجلت -

00:24:13

ملا القلوب فقل لها يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصلنا قال اوصيكم بالسمع والطاعة ان تغلب عليكم او ان تأمر عليكم عبد حبشي. وان تأمر فلو وجد او لو حصل ان -

00:24:33

عبدأ تأمر وبالغلبة اصبحت له الولاية فحفظا لدماء المسلمين لكلمة وبعدها عن اراقة الدماء. ودفعا للشر والفساد قال اسمع واطيع ولو عبد. مجدع الاطراف وايضا هذا في اشارة الى الى اين -

00:24:53

اتي هذا الذي ولی. يعني وان كان حاله انه هم وصفته انه مجدد الاطراف فاسمع واطع وهذا السمع والطاعة يراد به حفظ جماعة المسلمين وحفظ وحقن دمائهم والبعد ان نشر الفوضى بينهم -

00:25:23

قال اسمع واطيع ولو لعبد مجدع ومان مجدع اي مقطع الاطراف مثل ان تكون بده مقطوعة او نفلا مقطوعة او شيء من اطرافه حتى لو كان بهذه الهيئة اي اسمع ولو كنت في قرارة نفسك لا ترتفي. ولا ترى انه اذن. لكن اسمع -

00:25:51

المقصاد التي تترتب على ذلك وللمصالح التي تترتب على ذلك قال واذا صنعت مرقة فاكثر ماءها. ثم انظر اهل بيته من جيرانك فاصحابهم بمعرفة قال اذا صنعت مرقة قال فاكثر ماءها اذا صنعت مرقة المرق هو الادام الذي منها اللحم والخطار قال -

00:26:16

اكثر ما اخاف. ذكر هنا الذي يكثر امر لا ثمن له. وهو الماء يعني لم يقل اكثر لحمها. ولم قل اكثر الخضار فيها. وانما ذكر امرا لا ثمن له. وهو الماء. قال اكثر ماءها -

00:26:54

وهذا فيه التيسير في الامر. فيه التيسير في الامر. حتى لو لو كان الانسان تنزعه او فيه نزعة بخل يقول الامر ميسر لن نشتري لحمة ولن اشتري خطارا ولا نشتري امورا -

00:27:14

ما يزيد الماء بدل ما اضع كأس ماء اضع كأسين وارجو من هذا الكأس الذي اه اصابه اه طعم اللحم وطعم الخضار اتهله الى الجار فزاد كأس ماء فلا يكلم يعني لو كان -

00:27:36

عنه نظرة بخل يقول لنفسه الامر الذي طلب مني لا يكلفني شيئا او ثمنا ازيد الماء فقط ومع ذلك قد تشنح النفس. بزيادة كأس مدن او كأسين او نحو ذلك. قال فاكثر ماءها ثم انظر اهل بيته من جيرانك. فاصحابهم منه بمعرفة -

00:27:56

لان هذا يكون معروفا منك ويكتب لك ثوابه واجره عند الله. وتكون بذلك وفاء تجارك واحسسته بما في قلبك من الصلة له. ليس الاعتبار بالطعام المقدم. ولكن الاعتبار احساسك بذلك. وانك عندما سمعت طعامك كان منك على بال. وانك عندما -

00:28:26

الصلة طعامك كان منك فلا بال. احيانا اثر الهدية ليس راجعا الى ذاتها. الى ذات الهدية. قد تكون الهدية ليست بذات بال او ليست بذات ولكن اه اعتبار الشخص له واهدافك به هو هو الذي اعطى الهدية قيمة كبيرة. فاضرب لك مثلا. لو انك اشتريت عودا من -

00:28:58

عودا من يراك مثواك او اشتريته بريالا واحد ثم لما سافرت لبلده زرت زارك وقلت له وانا في المدينة تذكريك واحببت ان اضحكك

التحفة قدرك هندي اعظم ولكن لم يتيسر لي الا هذا المساواك. ولكن وانا في المدينة - 00:29:28

ذكرتك وحملته معي من المدينة لك شخصيا. الاعتبار الان بماذا الاعتدار بتقديرك لك له وذكرك له واحساسك به بينما لو جئت لهدية تم اعطيتها اياه بصورة مغايرة للصورة الاولى مثل ان ترسلها له مع شخص ويقول له - 00:29:58

خذ هذى لك من فلان ما يحس لها؟ بطعن. اذا الاعتبار اعتبار الجار واحساسك به. وكونه يحس انك اه مهتما به عندما تصنع طعاما تحب ان يذوق يذوق منه ترك طعام جديد. فتحبه ان يذوق منه - 00:30:28

لا تحبني ان ان تستأثر به تحب ان يتذوق جارك هذه المعاني هي التي لها الاثر لهذا لا ينبغي للانسان كما سيأتي معنا في باب لاحق ان يحقر منالمعروف من جيرانه شيئا. لا يحقرن شيئا لان تبادل العطاء - 00:30:48

وهذه الاريحية الاريحية بين الجيران تشهر بالصلة بينهم. بينهم ان جارك عنده ما يكفيه من طعامه. لكن تبادل هذا الامر مما رغبت فيه الشريعة وحثت عليه لانه يوجد تواصل ويوجد احساس قبيلة ومشاعر طيبة بين الجيران يحسون بعض. ليس فقط يأتي الانسان - 00:31:08

ويصنع الطعام ويأكل ولا يبالي. بل عنده احساس بجيرانه مرة يطعم هذا ومرة يطعم ذاك ومرة يقول لاهله الجار الفلاني منذ فترة ما الى غير ذلك من المهانى الجميلة التي تراقب فيها هذه الاحاديث - 00:31:38

ولهذا تأمل هنا في قول النبي عليه الصلة والسلام ثم انظر الى اهل بيته من جيرانك هذا فيه تفقد الجيران في تفقد الديوان. في الحديث الذي سيأتي ماذا قال تهافت جيرانك؟ تأهدهم تفقدتهم مرة هذا ومرة ذاك - 00:31:58

ومرة هذا اعوج بحيث ان هذا الخير يرتفع في الجيران ويكون امرا بعد ان فتزيد اللحمة وتزيد المحبة حتى الصغار. الصغار يلسعون على محبة من تيران لانه قد ونفسه في ذاك اليوم تستهين. وتقول والدته او يقول له والده هذا من جارنا فلان. جزاه الله خير - 00:32:19

قلينا محبة لجاره ويدعوه له هكذا تنسى من هذا الامر اليسير محبة وتلائم وتأخي هذا الذي يقصد في في الشريعة من مثل هذه الاعمال المباركة النافعة. قال الصلة لوقتها. صل الصلة لوقتها. اي ادي الصلة لوقتها. اذا كان - 00:32:49

من ولی الامر يؤخر الصلة عن وقتها المختار اذا كان يؤخرها عن وقتها فاذنها لوقتها لا تؤخرها صل الصلة لوقتها فان وجدت الامام قد صل احرزت صلاتك وجات بعض الروايات الحديث صلي الصلة لوقتها واده ل حاجتك. ثم اتى المسجد فان وجدت الامام قد صل احرزت - 00:33:19

صلاتك يعني اديت صلاتك في وقتها. والا فهي نافلة يعني والا يعني ان لم تجده قد صل وصلت مع تكون نافلة لكن اذا كان الامام يخرج الصلة عن وقتها اه الاختياري فلا تؤخرها انت ان تصلي - 00:33:49

لوقتها وفي الوقت نفسه حافظ على على الجماعة تذهب وتصلي معهم وتكون هذه الصلة التي صليتها معهم نافرة اما فرضك المكتوب فقد اديته في وقتك. اه اديته في وقته. فهذا فيه تنبئه على - 00:34:09

حفظ الجماعة اه حفظ كلمة المسلمين وبعد عن التفرق فيما لو كان الامام يؤخر عن الوقت المختار تؤدي الصلة انت في وقتها اي في بيتك ثم اذا نادى بالصلة تذهب وتصلي وتكون الصلة - 00:34:29

فمعه نافلة لك. نعم قال حدثنا الحميدي قال حدثنا ابو عبد الصمد العمي قال حدثنا ابو عمران عن عبد الله ابن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال النبي صلي الله عليه وعلى الله وسلم يا ابا ذر اذا طبخت مرقة فاكثر - 00:34:49

المرقة وتعاهد جيرانك او اقسم في جيرانك. ثم اورد المصنف رحمة الله حدث ابي ذر المتقدم من طريق اخرى وفيه الاقتصار على موضع الشاهد من الحديث للترجمة لان الحديث المتقدم فيه ثالث - 00:35:13

وفي هذه الرواية على الموضع الذي له تعلق بالترجمة قال يا ابا ذر اذا طبخت مرقة فاكثر ماء المرقة. وتعاهد جيرانك ومعنى تعاهد جيرانك اي تفقد جيرانك او اقتل في جيرانك؟ فهذا الجiran او قسم الجiran هذا يرجع الى كمية الموجود من - 00:35:33 طعام الذي عندك. فاذا كان كبيرا فاقسمه. واذا كان قليلا فتعاهدهم. وانظر انظر الى الاوحوج او لمن لم تعطه منذ منذ وقت او نحو ذلك

من الاعتبارات التي تلاحظ في هذا المقام - 00:36:03

نعم قال رحمة الله تعالى بباب خير الجيران قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حمودة قال أخبرنا شرحبيل بن شريك انه سمع ابا عبد الرحمن الجبلي يحدث عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال -

00:36:26

خير الاصحاب عند الله تعالى خيرهم لصاحبهم. وخير الجيران عند الله تعالى خيرهم لجاره ثم عقد الامام البخاري رحمة الله للترجمة بباب خير الجيران. خيرهم عند الله وافضلهم عند الله - 00:36:55

خيرهم لجيرانه. فافضل الجيران عند الله واعلاهم شأننا خيرهم فرانا اي اكترهم نفعا واحسانا وفدة للجيران وتعاهدا للجيران وقياما بحقوق الجيران وهذا فيه الدعوة الى الهدایة بحقوق الجيران احتسابا. وطلبنا لثواب الله سبحانه وتعالى - 00:37:17

لان الهدف اذا كان محسنا لجيرانه قائمها بحقوقهم موصلا النفع اليهم غير مؤذ لهم اذا كان بهذه الصفة دونه في ذلك او على النقيض من ذلك فهو خيرهم عند الله. كفاه فخرا وشرفها وفضلها ان يفوز بهذه الخيرية. وان وان - 00:37:49

ونناك هذه المنزلة العالية. ان يكون خير عند الله. وهذا ايضا فيه للجار المحسن. اذا حتى وان اساوي اليه هي تسليمة له. لانه باحسانه اليهم وقيامهم بحقوقهم يطلب ثواب ذلك من الله لا منهم. و يصلهم لاجل الله. انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد - 00:38:19

منكم جزاء ولا شكورا هو يريد الجزاء والشكور من الله سبحانه وتعالى. يريد الثواب من الله. وهذه عظيمة خير الجيران اي عند الله سبحانه وتعالى خيرهم لجيرانه. احسنهم لجيراننا وافضلهم لجيراننا - 00:38:49

وفي هذه الترجمة تنبئه الى اهمية دراسة عموم ترجم اه وترجم الترجم الم المتعلقة بالفيران. لماذا لان العبد اذا كان معتنيا بالحقوق المبينة في السنة محافظا عليها مطبيقا لها كان بذلك خير الجيران عند الله سبحانه وتعالى. واذا كان يفعلها ففائد الشيء لا يعطيه. كيف يقوم بحقوق - 00:39:09

جيرانه وهو لا يدري ما هي. ومعرفة حقوق الجيران تعلم من السنة. بينها النبي عليه الصلاة والسلام والعلماء اعتنوا ببيانها هي كتب الاداب وكتب الحديث عموما فاذا هذه الترجمة فيها تنبئه الى اهمية دراسة الاحاديث الواردة في حقوق الجيران - 00:39:47

لانه لا يكون العبد خير الناس لجيرانه الا اذا عرف حقوق الجوار على ضوء ما جاء في السنة فعرفها وطبقها وحققها كان بذلك خيرا الجيران. اورد المصنف رحمة الله حديث - 00:40:11

عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خير الاصحاب عند الله تعالى خيرهم لصاحبهم. الاصحاب هذه تتناول الصحبة في طلب العلم في السفر والصحبة امر دنيوي او نحو ذلك - 00:40:31

ولهذا قد تكون اه هذه الصحبة اه اه عالية وقد تكون يسيرة قد تكون قليلة فقد تكون كثيرة وعموما فخير الاصحاب عند الله سبحانه وتعالى طالت الصحبة او قصرت خيرهم لطفه خير الاسباب عند الله تبارك وتعالى خير من صاحبه يعني كلما كان الصاحب -

00:41:01

مجتهدة في الاحسان الى صاحبه ومعاملته بالحسنى. وكافا اذاه عنه. وموصلا خيره اليه. وناسخا له وداعيا له بالخير كلما كان شأنه كذلك مع صاحبه فهو الافهر والافضل عند الله سبحانه وتعالى وهذا فيه تنبئه على الاخلاص في هذا الامر وطلب ثواب الله سبحانه وتعالى والنصح فيه - 00:41:35

المرأة في اكرام اصحابه. والاحسان دينا والاجتناد في هذا الامر لا يطلب على ذلك لا يطلب على ذلك منهم شيئا. وانما يطلب بذلك ثواب الله. لان غير الاصحاب عند الله خيرهم لاصحابه - 00:42:05

فهي تفتت في القيام بحقوق الاطفال وواجبات الاصحاب طلبا لثواب الله تبارك وتعالى طلبا لثواب الله تبارك وتعالى واذا كان خير الاصحاب عند الله خير لصاحبها فان مفهوم المخالفة تدل على ماذا؟ ان شرهم عند الله سبحانه وتعالى - 00:42:30

لصاحب اذا كان الانسان مؤمن يا صاحبه مسيينا لهم مبطننا لهم شرها في قلبه حافظا حاسدا مؤذيا اذا كان هذه الحالة مع اصحابه فهو سر الاصحاب عند الله سبحانه وتعالى فهذا فيه تنبئه على اصلاح النفس مع الاخوان ومع - 00:42:53

الاصحاب مع الزملاء ويكون ملاحظا في هذا الامر ومرقا با في هذا الامر رب العالمين جل وعلا. لا يكون لا في في تعاملنا ناظرا فيه الى صاحبه. وماذا سيقول صاحب عني وهل اطلع على هذا او لم يطلع لا لا - 00:43:13

كده ادم وانما ينظر الى من الثواب والاجر والمكانة عند الله سبحانه فهذا اذا كان حسن التعامل مع الاصحاب. ثم هذا الامر له بعد اخر. له بعد اخر بعد عميق - 00:43:33

وكبيرة جدا عندما يكون المسلم بهذه الصفة مع اصحابه ومع اخوانه اذا كان بهذه الصفة ستكون نصائحه ودعوته وتوجيهاته لها اثرها عليهم. اذا كان طالب علم واتاه الله سبحانه وتعالى من الفقه والفهم في دين الله اذا كان مع هذا العلم خيرا مع اصحابه محسنا اليهم - 00:43:53

مكرما لهم يسبقه من الخدمة قبل ان يسبقونه. اذا حرتم منه هذا اللطف وهذا التعاون يكون لكلامه عليه لكلامه عندهم قبول وله مكانة فهذا له اثاره المباركة ومنافعه العظيمة قال خير الاصحاب عند الله خير من صاحبه. وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره - 00:44:23

وهذا موضع الشارد من الحديث للترجمة. خير الجيران اي عند خير الجيران عند الله اي اعظمهم مكانة ومنزلة وشأننا واكثراهم ثوابا عند الله سبحانه وتعالى خيرهم لجاره. قوله خيرهم لجاره خير - 00:44:55

بماذا فاثمن فاشمل كل ابواب الخير. الخير ابوابه كثيرة المبادرة بالسلام طلاقة الوجه حسن المقابلة حسن المعاشرة الصلة بالطعام بالهداية يا رب التعامل بالصوال كل هذه المعاني من من الامور التي هي من ابواب الخير و مجالات البر - 00:45:15
مطلوبه مع ايران قال وخير عند الله خيرهم لزاره. نعم قال رحمة الله تعالى باب الجار الصالح قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن حبيب ابن ابي ثابت قال حدثني خمیل عن نافع ابن - 00:45:45

عبد الحارث رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه قال من سعادة المرء المسلم المسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء ثم قال الامام البخاري رحمة الله بباب الجار الصالح. فهي مكانة الجار الصالح - 00:46:14

النعمه على العبد بوجوده وان هذه من النعم ومن السعادة سعاده العبد ان يكرمه الله سبحانه وتعالى بالجار الصالح الجار الصالح هنا اه تهدي الجيران الصالحين يعني ليس معنى وجود جالا واحد وانما احتفاء الانسان وحظوة الانسان بالجيران الصالحين - 00:46:42

حوله فوجود الجار الصالح هذه نعمة عظيمة من نعم الله سبحانه وتعالى نعمة عظيمة من نعم الله على العبد ان يكرمه بالجار الصالح. وان يكون جيرانه من اهل الصلاة. اورد المصنف هنا - 00:47:16

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سعادة المرء المسلم الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء. وجاء الحديث في جاء الحديث برواية اخرى اربع من السعادة الدنيا. اربع من سعادة الدنيا المسكن الواسع والجار الصالح - 00:47:36
مركب المنيء والزوجة الصالحة. فهذا الامر اه الارض هدية من شهادة الدنيا. اي من اسباب سعاده المرض في الدنيا قد تتحقق له هذه الامور الامر الاول قال المسكن الواسع. المسكن الواسع يكون فيه ارتياح الانسان. والسهم لا يراد هنا فيها - 00:48:06

الاسراف والمبالغه ووجود امكانه في البيت فيما مراتب وفيها فرص لا يستفيد منها ولا ينتفع منها قد جاء في الحديث الفرس ثلاثة فراش لك وفراش للشيطان فتكون غرف في البيت زائدة لا ارتادت اليها لا لولده ولا لاهله ولا ينتقل - 00:48:31
منها اضيافه وتكون مهياً للشياطين ينامون فيها. ويسكنون فيها. فليس المعنى الواسع ان يبني الانسان اماكن زائدا عن هذا وانما يبنيها بحيث يوسع على اولاده ولهذا من من فهذا في البيت عندما يكون مثل للاولاد غرفة وللبنات غرفة فيتبين مثلا له الفصل بينهم - 00:49:01

تفريق بينهم مثلا ايضا يتهيأ له الراحة ذات اما اذا كان البيت ضيقا وليس له مكان يختص به هو واهله عن اولاده هذا يسبب له حرجا وضيقا وعدم ارتياحا فاذا التفت - 00:49:31

البيت دون المبالغه ودون الزيادة هذا الناس استفادت الدنيا من سعاده المرء في الدنيا قال والجار الصالح وهذا شاهد الترجمة من

الحاديـثـ الجـارـ الصـالـحـ انـ يـكـونـ مـجاـواـرـاـ لـكـ فـيـ بـيـتـكـ جـيـرـانـ صـالـحـينـ.ـ وـالـجـارـ - 00:49:51

صـالـحـ تـأـمـنـ بـوـائـقـهـ وـتـأـمـنـ الـأـذـىـ مـنـ جـهـتـهـ وـتـطـمـئـنـ وـيـكـونـ عـنـكـ اـمـانـ.ـ وـايـضاـ تـسـتـفـيدـ مـنـ صـلـاحـهـ لـاـنـهـ سـيـكـونـ قـدـوةـ لـكـ وـقـدـوةـ لـاـوـلـادـكـ.ـ وـسـيـكـونـ ايـضاـ مـنـبـاـ وـنـاصـفـاـ وـمـوـجـاـهـاـ فـالـجـارـ الصـالـحـ غـنـيـ لـاـنـسـاكـ وـنـعـمـةـ عـظـيـمـةـ وـهـوـ مـنـ سـعـادـةـ الدـنـيـاـ حـتـىـ انـ - 00:50:11

الـعـصـاـ يـفـرـ بـالـجـارـ الصـالـحـ وـيـلـتـفـتـ بـهـ كـانـ يـزـهـدـ بـالـنـهـارـ الـذـيـ هـوـ نـظـيرـهـ فـيـ الصـدـقـ.ـ لـاـنـ هـلـ بـاـنـهـ مـأـمـونـ الـبـوـائـقـ.ـ وـالـطـمـائـنـةـ مـنـ جـهـتـهـ فـالـجـارـ الصـالـحـ يـعـدـ مـنـ نـعـمـ اللـهـ عـلـىـ الـعـبـدـ وـمـنـ اـسـبـابـ سـعـادـةـ الـعـبـدـ فـيـ حـيـاتـهـ الدـنـيـاـ وـسـيـأـتـيـ - 00:50:41

فـيـ التـرـجـمـةـ الـقـادـمـةـ تـعـوـزـ بـالـلـهـ مـنـ جـارـ السـوـءـ وـخـاصـةـ عـنـدـمـاـ يـكـونـ جـارـ السـوـءـ فـيـ المـكـانـ الـذـيـ يـسـتـوـطـنـ فـيـهـ الـاـنـسـانـ.ـ مـثـلاـ يـبـيـنـ بـيـتـاـ

فـيـ بـنـائـهـ وـيـضـعـ مـاـ عـنـدـهـ مـنـ الـمـالـ فـلـاـ يـسـعـدـ فـيـ هـذـاـ الـبـيـتـ ثـمـ يـفـاجـأـ بـاـنـ مـنـ حـوـلـهـ مـنـ الـجـيـرـانـ اوـ عـدـدـاـ مـنـ - 00:51:11

مـؤـذـينـ وـلـاـ تـؤـمـنـ بـوـائـقـهـمـ فـلـاـ يـسـعـدـ فـيـ بـيـتـهـ وـلـاـ يـرـتـاحـ وـلـاـ يـطـمـئـنـ عـلـىـ اـوـلـادـهـ وـلـاـ عـلـىـ اـهـلـهـ.ـ فـاـذـاـ كـانـ لـاـنـسـانـ جـيـرـانـهـ الصـالـحـينـ فـهـذـهـ مـنـ

نـعـمـ اللـهـ عـلـىـ الـعـبـدـ.ـ وـمـمـ يـتـعـوـزـ مـنـهـ وـتـعـوـزـ مـنـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـجـارـ السـوـءـ - 00:51:36

الـجـارـسـوـ خـاصـةـ فـيـ دـارـ الـمـقـامـةـ الـمـكـانـ الـذـيـ يـسـتـوـطـنـ فـيـهـ الـاـنـسـانـ.ـ اـمـاـ جـارـ السـوـءـ اـذـاـ كـانـ فـيـ سـفـرـ اـنـتـ وـاـهـلـكـ سـافـرـتـ ثـمـ وـبـتـمـ فـيـ

مـكـانـ وـالـىـ جـنـبـكـ يـعـنـيـ لـاـ يـتـعـدـيـ سـاعـاتـ اوـ يـوـمـ وـتـعـرـفـ اـنـكـ مـتـحـولـ عـنـهـ - 00:51:58

اـوـ هـوـ مـتـحـولـ عـنـكـ لـكـ اـذـاـ بـنـىـ اـذـاـ بـنـىـ اـوـ اـسـتـأـجـرـ فـيـ مـكـانـ سـيـسـتـوـطـنـ فـيـهـ اـعـظـمـ تـكـوـنـ مـصـيـبـةـ وـمـنـ اـسـبـابـ عـدـمـ رـيـاحـ الـاـنـسـانـ وـعـدـمـ طـمـائـنـيـتـهـ.ـ قـالـ وـالـمـرـكـبـ الـهـنـيـيـ الـمـرـكـبـ الـهـنـيـيـ يـعـنـيـ الدـاـبـةـ الـتـيـ يـرـكـبـهاـ الـاـنـسـانـ - 00:52:18

مـرـيـحـةـ لـيـسـتـ صـعـبـةـ ذـلـولـ يـطـمـئـنـ فـيـ رـكـوبـهـ لـهـ فـهـذـهـ اـعـظـمـ مـنـ اـسـبـابـ سـعـادـةـ الـاـنـسـانـ وـاـذـاـ كـانـ النـعـمـةـ عـلـىـ مـنـ كـانـ قـبـلـنـاـ عـظـيـمـاـ الـخـيـلـ وـالـبـغـالـ وـالـحـمـيرـ يـرـكـبـونـهـاـ فـيـ التـنـقـلـاتـ وـفـيـ الـاـسـفـارـ وـيـحـمـلـونـ عـلـيـهـاـ الـمـتـاعـ وـالـخـيـلـ وـالـبـغـالـ وـالـحـمـيرـ لـتـرـكـبـوـهـاـ وـزـيـنـةـ وـيـخـلـقـ ماـ لـاـ تـعـلـمـونـ - 00:52:38

وـجـعـلـ لـكـ مـنـ الـفـلـكـ وـالـاـنـعـامـ مـاـ تـرـكـبـونـ فـهـذـهـ نـعـمـةـ عـظـيـمـةـ اـنـعـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـهـاـ عـلـىـ مـنـ قـبـلـنـاـ.ـ اـذـاـ كـانـ النـعـمـةـ عـلـيـهـمـ عـظـيـمـةـ بـذـكـرـ.ـ فـالـنـعـمـةـ فـيـ زـمـانـنـاـ اـعـظـمـ.ـ بـالـمـرـاـكـبـ الـتـيـ تـيـسـرـتـ وـتـوـفـرـتـ فـيـ هـذـاـ الزـمـانـ - 00:53:09

يـرـكـبـ الـاـنـسـانـ فـيـ مـرـكـبـ هـادـيـهـ يـرـكـبـ فـيـ مـرـكـبـ وـفـيـ كـرـسيـ وـفـيـ وـفـيـ وـفـيـ كـوـ وـفـيـ مـكـانـ مـغـلـقـ كـانـ مـنـ قـبـلـنـاـ اـذـاـ سـافـرـوـاـ اـهـ تـغـذـوـاـ فـيـ السـفـرـ مـنـ حـرـارـةـ الـشـمـسـ وـمـنـ وـهـدـ الـصـحـرـاءـ وـمـنـ الـاعـاصـيرـ وـالـانـ يـمـرـ الـاـنـسـانـ بـسـيـارـتـهـ - 00:53:34

فـالـمـعـاصـيرـ الشـدـيـدـةـ وـفـيـ الشـمـسـ الـحـارـةـ الـمـحـرـقـةـ وـهـوـ فـيـ مـكـانـ بـارـدـ مـاـ يـشـعـرـ بـالـجـوـ الـذـيـ فـيـ الـخـارـجـ.ـ وـرـبـمـاـ اـيـضاـ بـيـدـهـ الـكـأـسـ مـاءـ بـارـدـ يـشـرـبـ.ـ وـيـمـرـ.ـ كـانـوـاـ مـنـ قـبـلـنـاـ اـذـاـ مـرـواـ بـمـثـلـ هـذـاـ - 00:54:04

مـثـلـ هـذـهـ الـاـجـوـاءـ وـالـاعـاصـيرـ يـعـاـيـنـونـ شـدـةـ حـدـثـيـ بعضـ الـاـحـيـانـ الـاـنـ مـنـ كـبـارـ لـمـ اـدـرـكـوـاـ هـذـاـ الـاـمـرـ اـنـ بـعـضـ الـاعـاصـيرـ كـانـ تـفـرـقـ الـقـافـلـةـ.ـ وـيـظـيـعـ بـعـظـهـمـ وـرـبـمـاـ يـهـلـكـ.ـ تـأـتـيـ اـعـاصـيرـ شـدـيـدـةـ وـالـاـنـ نـمـرـ بـمـعـاصـيرـ شـدـيـدـةـ مـاـ نـشـعـرـ بـهـ.ـ وـرـبـمـاـ اـحـدـنـاـ عـنـدـمـاـ نـمـرـ بـهـ يـكـونـ نـائـمـ - 00:54:25

وـاـذـاـ اـسـتـيـقـظـ يـقـالـ قـلـيلـ مـرـيـنـاـ بـاعـاصـيرـ شـدـيـدـةـ مـاـ يـدـرـيـ اـصـلـاـ.ـ وـغـيـرـنـاـ كـانـ تـسـبـبـ لـهـ اـضـرـارـاـ وـتـشـتـتـهـمـ يـظـيـعـ بـعـظـهـمـ وـبـعـظـهـمـ يـمـوـتـ هـذـهـ نـعـمـةـ عـظـيـمـةـ مـنـ نـعـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ عـبـدـ.ـ فـاـذـاـ مـنـ مـنـ اـسـتـفـادـ مـرـكـبـ الـهـنـيـيـ - 00:54:55

وـبـيـنـامـ مـنـ نـامـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـوـجـبـ عـلـىـ مـنـ اـنـعـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ عـلـيـهـ بـالـمـرـكـبـ اـنـ يـتـقـيـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـلـاـ يـسـتـعـمـلـ هـذـاـ الـمـرـكـبـ الـذـيـ اـنـعـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـهـ عـلـيـهـ.ـ وـيـسـرـهـ لـهـ فـيـ مـعـصـيـةـ اللـهـ.ـ بـعـضـ النـاسـ يـخـرـجـ - 00:55:19

مـنـ بـيـتـهـ وـبـهـذـهـ مـفـتـاحـ سـيـارـتـهـ الـذـيـ نـعـمـ اللـهـ عـلـيـهـ وـهـوـ اـصـلـاـ مـاـ خـرـجـ وـلـاـ رـكـبـ هـذـهـ السـيـارـةـ اـلـاـ طـلـبـاـ لـمـعـصـيـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ ثـمـ فـيـ طـرـيـقـ اـيـضاـ يـعـصـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـسـمـاعـ الـمـحـرـمـاتـ.ـ وـيـلـقـيـ اللـهـ - 00:55:39

بـهـاـ الـمـحـرـمـاتـ اـلـاـ يـذـكـرـ نـعـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ؟ـ وـفـضـلـهـ وـمـنـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـهـذـهـ نـعـمـةـ الـمـرـكـبـ هـذـهـ نـعـمـةـ وـمـنـ اـسـبـابـ السـعـادـةـ.ـ وـاـذـاـ كـانـ بـهـذـاـ الـوـصـفـ فـالـوـاجـبـ عـلـىـ مـنـ اـكـرـمـهـ اللـهـ اـنـ يـتـقـيـ اللـهـ.ـ وـاـنـ - 00:55:59

يـذـكـرـ نـعـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ وـاـنـ يـشـكـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ.ـ وـاـنـ لـاـ يـهـتـمـ اـلـىـ هـذـهـ نـعـمـةـ فـيـمـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـيـغـضـبـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـمـنـ الـاـمـورـ

المؤلمة المؤلمة في استعمالات هذه النعم النعم الخاطئة ما يفعل بعض - 00:56:18

والجهال من كبار السن ممن تصله السيارة عن غير تعب ولا كت وانما يشتريها له ابوه ثم يندفع بها متهورا يعدها وسيلة تفكير ولا يعدها وسيلة نقل. فيندفع بها في الشوارع - 00:56:41

لا يبالي متبعا ولها كم من الحوادث المدمرة المؤلمة التي حصلت بسبب هذا تقوى الله عز وجل في هذا المركب الذي هو من الله سبحانه وتعالى على عبده. فكان ان المركب الان نعمة - 00:57:03

نعم الله سبحانه وتعالى واستشعار هذا الامر يستوجب من العبد ان يتقي الله عز وجل في هذه النعمة بحسن باستعمالها وتقوى الله فيها. والامر الرابع ولم يذكر هنا الزوجة الصالحة. عندما يكرم الله سبحانه وتعالى عبده بزوجة صالحة - 00:57:23

صالحا في نفسك في تعاملنا في اخلاقنا في عبادتنا في حفظنا لبيت زوجنا حفظنا لماله هذه نعمة من النعم بينما اذا ابتلي الانسان بزوجته سوء والعياذ بالله فهذا من اسباب الشقاء. ولهذا جاء في في الحديث نفسه قال اربع من - 00:57:43

ماذا السعادة؟ وذكر هذه الامر الرابعة قال واربعة من اسباب الشقاء. الجار السوء والزوجة توسيع البيت السوء والمركبة والبيت الضيق والمركب قال رحمة الله تعالى بباب الجار السوء قال حدثنا صدقة قال اخبرنا سليمان هو ابن حيان عن ابن عجلان عن سعيد عن ابي

هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:58:05

كان من دعاء النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اللهم اني اعوذ بك من جار السوء في دار المقام. فان جار الدنيا يتحول ثم عقد الامام البخاري رحمة الله هذه الترجمة بباب الجار السوء - 00:58:37

بعد عقده للترجمة السابقة بباب الجار الصالح فالترجمة الاولى بين فيها مكانة الجار الصالح وانه من النعم العظيمة التي ينعم الله تبارك وتعالى بها على عبده وفي هذه الترجمة بينما يتعلق بجار السوء وانه مما يتعدى بالله تبارك وتعالى منه - 00:59:01

لان الجار السوء له ضرره على جيرانه ولا يؤمن جيرانه بوائقه ولا يطمئنون اليه ويفشون من اذاه وعدوانه لما هو عليه من سوء. واورد رحمة الله حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من جار السوء في دار

المقام - 00:59:28

فان ثار الدنيا يتحول اعوذ بك ان اعتمد واستثير والتجرى ما بك من ثار السوء اي من الجار السوء السيء لان الجار السيء او المتصل بالسوء قد يتعدى الى جيرانه اذى وشرها ولا يطمئنون اليه. ويخشون من اذاه - 01:00:00

ولا يسعدهون في بيوتهم ولا يهنتون ويقى المرء في بيته غير مطمئن وغير امن بل هو خائف من اذى جيرانه. او اذى جار السيء. فهذا فيه تنبئه على ان ترى اسمه من اسباب ضيق الانسان وعدم ارتياحه وعدم اطمئنانه - 01:00:32

وان هذا امر يتعدى بالله تبارك وتعالى منه قال كان من دعاء النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اني اعوذ بك من جار السوء في دار المقام. والمراد بجار المقام اي دار الاقامة والاستيطان. التي سيقيم فيها الانسان. اما ببناء البيت او باستئذان - 01:00:59

لامد فدار المقام التي سيسكنها الانسان ويستوطن فيها ويبقى اذا كان الجار جار فان من هذا من اسباب نكده وعدم ارتياحه من اسباب الماء وحزنه وهو امر مستمر لانه جار - 01:01:24

بينما اذا كان هذا الجار ليس كدرع دار مقام وانما في دار تحول مثل دار السفر سافرت وستنتقي موضع تنام فيه ترتاح وتمشي لو كان فيه تارة سوء ضرره محدود - 01:01:44

فضرره محدود اما الجار الذي هو في دار الاستيطان والاقامة هذا ظرره اشد على على الانسان قال من زار الصوفي دار المقام هذا المراد بمعنى دار المقام قال فان ثار الدنيا يتحول جار الدنيا هكذا جاءت اللفظة هنا - 01:02:06

عند الامام البخاري رحمة الله تعالى جار الدنيا بينما جاء الحديث عند النسائي والحاكم وابن ابي شيبة وابي بالطريقة نفسها من طريقة اه محمد ابن عدنان من طريق محمد ابن عدنان - 01:02:29

الصعيد عن ابي هريرة ولكن بلفظ فان جار البادية يتحول فان جار البادية تحول والحديث مخرجه واحد ولابد ان احد اللفظين هو المحفوظ اما البادية او الدنيا لان الحديث مخرجه واحد - 01:02:55

وكما قدمت هو عند النسائي جاء عند النسائي من طريق عمرو بن يعلى شيخ النسائي عن يحيى عن محمد ابن افلام به بلفظ فان جار الbadia تحول وجاء عند حاكم وابن ابي شيبة وابويانا من طريق سليمان ابن حيان الازدي عن محمد ابن عدنان عن سعيد -

01:03:16

عن ابي هريرة بلفظ فان جار الbadia يتحول وجاء آآ هذا الحديث عن غير اه هذا الصحابي قال فان جار المسافر اذا شاء ان يزال زال جار المسافر جار الbadia وجاء دار المسافر وهذا هو الاقرب والله تعالى اعلم. للمعنى. فيكون فان - 01:03:46

اثار الbadia يتحول يعني اذا كان جار بادية فليست هي مواضع استيطان وانما موضع تنقل انما اذا كان جار اقامة جار اقامة في مكان يستوطن فيه الانسان فهذا الذي ضرره اشد. كل منها فيه ضرر - 01:04:14

لكن اخف الضررين واهونهما وايسرهما الجار الذي يكون في سفر او في بادية ما ما يطول عنده الانسان اما اذا سكنت وانت تعلم من نفسك انك تستوطن في هذا المكان وتقيم فيه بيتا او استأجرته لسنة او سنوات ثم - 01:04:34

ثم تفاجأ بجيران مسيئين هذى هذى آآ نكايتها واذها اشد على الانسان. فهذا هو المعنى ولا لا شك ان المحفوظ احدا للفظين والاقرب والله اعلم ان المحفوظ ما جاء في المصادر المتقدمة بلفظ فان جار الbadia يتحول - 01:04:54

واذا ثبت هذا اللفظ فله معنى. يكون المراد بدار المقاومة الجنة. الذي احلنا دار المقاومة من فضله هنا المراد بدار المقاومة الجنة ويكون المعنى في التعود التعود بالله عز وجل من دخول النار - 01:05:17

يكون المراد التعود بالله عز وجل من دخول النار لان آآ جيران السوء مكانهم مكانه فيها يكون التعود المراد به التعود من دخول النار. مثل اللهم اني اسألك مرافقة النبيين والصديقين - 01:05:35

هذا سؤال للجنة وعندما يتبعونه الانسان من اه مجاورة اه اهل السوء في دار المقاومة هذا تعوز بالله من دخول النار؟ لكن الاقرب والله تعالى اعلم ان اللفظة المحفوظ هنا فان زار الbadia يتحول - 01:05:54

وقد تكون هنا تصحف من بعض النساء فهذا مسألة تحتاج الى طالب علم ينتدب لتحقيقها ودراستها ومراجعة النسخة الخطية ونأمل ان آآ احد طلبة العلم يتحفنا وسلفا نقول جزاه الله خيرا واثابه واحسن اليه. نعم - 01:06:17

قال حدثنا مخلد ابن مالك قال حدثنا عبد الرحمن بن مغراء قال حدثنا بريد بن عبد الله عن بردة عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتل الرجل جاره - 01:06:39

واخاه واباه. وهذا حديث ثابت عن نبينا عليه الصلوة والسلام. ثبيان ان الساعة لا تقوم الا على الصغار وآآ لا تقوم الا على مثل هذه الحال. ان يبلغ المبلغ بالجار السوء الى ان يقتل جاره - 01:06:59

وان يقتل اخاه وان يقتل اباه. وهذا اه يعني اساءة الى اضافة الى العداون الدم المحرمة بغير الحق فيها انتهاء لحرمة الجهر وانتهاء لحرمة الابوة والبنوة فهو عقوق فهو سوء على سوء وعلاقة هذا الحديث بالترجمة واضحة لان هذا من السوء في الجار ان يبلغ هذا المبلغ - 01:07:19

والعياذ بالله بان يقتل جاره وان يصل به عدوانيه الى قتل جاره والعياذ بالله فهذا جار سوء يتبعوز العبد بالله تبارك وتعالى من ان يكون من جيرانه من هو بهذه الصفة وبهذه الحال وسائل الله - 01:07:50

تبارك وتعالى ان يصلح احوالنا اجمعين وان يهدينا صراطه المستقيم وان يمن علينا بخير الاداب وكمال الاخلاق وفاضلها وان يعيذنا من استفساف الاخلاق ورديها وان يهدينا اليه صراطا مستقيما ونبعوز بالله تبارك وتعالى من منكرات - 01:08:10

الاخلاق والاهواء والادواء انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبى محمد - 01:08:30